نائب الرئيس يشهد حفل تخرج دورات تخصصية من الحرس الخاص

معياد: منتسبو الحرس الخاص سيظلون عيوناً ساهرة لحراسة الوطن

■ تمارين مواجهة المواقف الحرجة والسيطرة على الوضع الناشئ والقيام بالاخلاء المنظم

■ نائب الرئيس خلال حضوره حفل التخرج

الشباب هم وهج الثورة والوحدة والصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل المؤامرات

صنعاء / سبأ:

شهد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس ومعه نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ووزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري، حفل تخرج عدد من الدورات التخصصية من الحرس الخاص.

وفي الحفل ألقى رئيس أركان وحدات الحرس الخاص العقيد الركن عبدربه معياد كلمة رحب في مستهلها بالأخ نائب رئيس الجمهورية والضيوف..وقال» نرحب بكم أجمل ترحيب إلى ميادين التدريب في مركز تدريب الحرس الخاص في يوم مبارك من العشر الأوائل من شهر ذي الحجة وفي غمرة احتفالات شعبنا وقواتنا المسلحة بأعياد الثورة اليمنية المجيدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، وفي خضم النجاحات والانتصارات المتعاظمة التي يشهدها الوطن في ظل القيادة التاريخية الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، موحد الوطن وباني صرح الدولة اليمنية الحديثة والمعاصرة».

وأضاف « وفي ظل هذه الانتصارات والانجازات نحتفل اليوم بتخريج كوكبة جديدة من الدماء الشابة المتقدة بحب الوطن وترابه الطهور بعد أن قطعوا أشواطاً كبيرة في مضمار حياتهم العملية، وخاضوا في هذه الميادين أرقى صنوف التدريب النوعي المتميز على أيادي مدربين أكفاء، حيث جسدوا أنصع صور الثبات والجلد والشجاعة وحب الوطن في أرقى صوره وتجلياته، وتميزوا بالمهارة العملية والاستيعاب العميق لنظريات التدريب تحت مختلف الظروف والأحوال ليلاً ونهاراً، وفي مختلف وضعيات القتال وفنون المعركة الحديثة.. وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على أن الشباب هم وهج شعلة الثورة والوحدة، وهم حماة الوطن ودرعه المنيع، وأمل الأمة في التقدم والرقي وصنع المستقبل، فهم الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي لن تزيد شعبنا وقواته المسلحة الباسلة إلا صموداً وثباتاً ومنعة».

وتابع « نؤكد لشعبنا وقيادته التاريخية الحكيمة أن منتسبي الحرس الخاص إلى جانب إخوانهم أبطال القوات المسلحة والأمن سيظلون عيوناً يقظة وساهرة على الدوام باذلين أرواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل عزة وشموخ وطننا الحبيب، مجددين العهد والولاء على المضي قدماً على طريق الثورة والوحدة والجمهورية والبناء الحضاري والتنموي الشامخ بعزيمة لا تلين وإرادة فولاذية.. إرادة الرجال الأوفياء لوطنهم وشعبهم وكلهم ثقة وعزم على اجتراح المآثر والبطولات في شتى ميادين البناء والكفاح الوطني المجيد، مستلهمين روح الصمود والثبات والجلد والصبر من التاريخ المشرق لشعبنا العظيم وقواته المسلحة الباسلة، التي جسدت وفي كافة المنعطفات التاريخية الحاسمة ولاءها لله ثم للوطن والثورة، وضربت أروع أمثلة البطولة والتضحية والفداء دفاعاً عن الكرامة والعزة والحرية، وكانت إلى صف الشعب مدافعاً أميناً وحارساً يقظاً وبندقية بيده ضد أعدائه وضد الخارجين على النظام والقانون».

وأشار إلى أن شعبنا بتلاحمه وعبر كافة المراحل والمنعطفات التاريخية الحاسمة في حياة ثورتنا وشعبنا حول قيادته وقواته المسلحة والأمن هو الضمانة الأكيدة لانتصار الثورة والوحدة، وهذا ما نضعه نصب أعيننا دائماً، فبتعاون المواطنين الشرفاء يستطيع مقاتلونا اليوم في الحرس الخاص وفي القوات المسلحة والأمن صون الأمن والاستقرار في المجتمع، باعتبار الأمن والاستقرار رديف البناء والتنمية وهؤلاء الفتية سوف يشكلون بلا شك رافداً جديداً من روافد البناء والتنمية والأمن والاستقرار في الوطن سيراً نحو بناء الغد المشرق والوضاء في يمن العزة والكرامة يمن الـ22 من مايو المجيد.

وقام الخريجون بتمارين الرماية من المسدسات، أظهروا خلالها ثقتهم بأنفسهم وسلاحهم وكفاءة عالية وإصابة الأهداف من الطلقة الأولى..كما نفذوا تمارين السيارات والظهور والترجل ومواجهة المواقف الحرجة والسيطرة على الوضع الناشئ والقيام بالإخلاء المنظم، بالإضافة إلى سرعة التعامل مع الكمائن الجانبية والأمامية واستدعاء فريق التدخل الفوري لمواجهة المحاولات الإرهابية لاقتحام المنشآت الحيوية والسيارات المفخخة والقيام بواجباتها المحددة سلفاً ضمن نطاق المسؤولية الخاصة بها.

وقد تميز الخريجون بالروح المعنوية العالية والسجايا القتالية الرفيعة والإلمام العميق والواسع بمميزات الأسلحة والمعدات والثبات والجرأة والشجاعة والإقدام وتنفيذ التمارين القتالية بوثبات تكتيكية ملائمة ومهارة قتالية فائقة دلت على المستوى المتميز الذي وصل إليه أبطال الحرس الخاص في جوانب التدريب القتالي والإعداد المعنوي المتواصل تحت مختلف الظروف والأحوال.

كما قدموا عرضاً عسكرياً رائعاً جسد المستوى المتميز الذي وصل إليه منتسبو الحرس الخاص في جانب التدريب والإعداد والبناء والتأهيل.

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أن هذا الاحتفال المهيب قد عكس مدى قدرات قوات الحرس الخاص رفيعة المستوى دقيقة الأداء وحديثة الآلية، كما أن الاستخدامات العملية لتلك الأسلحة المتطورة التي اشتركت في عمليات التدريب قد بينت الذهنية الوثابة واللياقة العسكرية الماهرة على طريق تطوير القدرات الاحترافية من حيث الكيف والكم .

وقدر الأخ نائب رئيس الجمهورية تقديرا عاليا الجهود الكبيرة والحثيثة التي بذلتها قيادة الحرس الخاص.. معتبرا ذلك عملا ممتازا بكل المقاييس.

وفي ختام الحفل قام الأخ نائب رئيس الجمهورية ومعه قائد الحرس الخاص العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على أوائل الخريجين من الدورات التخصصية.

في ختام الاجتماع الإقليمي حول مكافحة القرصنة البحرية

المشاركون يوصون بضرورة حصر دور مركز صنعاء البحري في أنشطة مكافحة القرصنة البحرية

صنعاء / سبأ:

أكد المشاركون في الاجتماع الإقليمي للدول الأعضاء في مدونة سلوك جيبوتي بشأن مكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح على السفن في منطقة غربي المحيط الهندي وخليج عدن قبالة السواحل الصومالية ضرورة حصر دور مركز صنعاء الإقليمي البحري لتبادل المعلومات في أنشطة مكافحة القرصنة طبقا لمدونة سلوك جيبوتي .

وأشاروا في ختام أعمالهم أمس إلى ضرورة توسيع أنشطة المركز لتشمل مجالات أخرى تتعلق بالأمن والسلامة البحريين والبيئة البحرية .

وأوصى المشاركون بأن تنظر الحكومات في المقترحات المفصلة في مذكرة التفاهم التي وضعها اجتماع مسقط ومقترحات اليمن لاجتماع صنعاء والـدروس المستفادة من إنشاء مركز تبادل المعلومات .

ودعوا الحكومات المشاركة إلى النظر في هذه المسائل ووضع مقترحات مفصلة مكتوبة لتتم دراستها في اجتماع عالمي يتم عقده في وقت ملائم في المستقبل.

ورأى المشاركون أن حكومات الدول الموقعة على مدونة جيبوتي من منطقة خليج عدن والبحر الأحمر والتي ستشاطر المعلومات من (مركز صنعاء الإقليمي البحري لتبادل المعلومات) في اليمن قد ترغب في تدارس موضوع تشغيل المركز لمدى أطول.

وفي ختام الاجتماع أكد وزير النقل خالد إبراهيم الوزير أهمية العمل بالنتائج التي خرج بها الاجتماع الذي كرس لمناقشة آلية تشغيل المركز شبه الإقليمي لتبادل المعلومات بشأن مكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح ضد السفن في خليج عدن وغرب المحيط الهندي.

وثمن الوزير ما توصل إليه الاجتماع في ما يتعلق بدراسة المقترحات الخاصة بتشكيل مجلس المركز وتمويله والوضع الدبلوماسي للمركز .

ودعا وزير النقل المشاركين في الاجتماع إلى حث جميع الحكومات الموقعة على مدونة سلوك جيبوتي بشأن مكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح على السفن في خليج عدن وغرب المحيط الهندي على دراسة تلك المقترحات التي جاءت في البيان الختامي تمهيدا للاجتماع القادم المزمع عقده مع كبار المسئولين لاتخاذ قرارات بشأنها .

■ خلال اختتام الاجتماع الاقليمي لمكافحة القرصنة البحرية

وأكد أن ما توصل إليه الاجتماع من نتائج، نتيجة لجهد دؤوب دام لمدة خمس سنوات شاركت فيه بفعالية جميع دول شبه الإقليم وهي نتائج ايجابية سوف تسهم فعلا في الحد من ظاهرة القرصنة البحرية ومكافحتها .. لافتا إلى أن مكافحة القرصنة لن تتم إلا بجهود إقليمية ودعم دولي خاصة أن هناك دعماً من جميع الحكومات المشاركة في المدونة ودعماً دولياً كون الجميع متضرراً من القرصنة البحرية والجميع يريد الحل .

وأشاد وزير النقل بجهود المنظمة البحرية الدولية والاتحاد الأوروبي واليابان وجميع الدول التي ساعدت في إنجاح هذا الاجتماع لمعالجة ظاهرة القرصنة البحرية في منطقة خليج عدن وغرب المحيط الهندي .

من جهته أكد ممثل المنظمة البحرية الدولية كريس ترليوني أن المنظمة الدولية ستعمل بجدية على تفعيل مركز تبادل المعلومات في صنعاء في أسرع وقت ممكن لتسهيل الإجراءات العملية والفعالة من اجل قمع القرصنة البحرية والسطو المسلح ضد السفن .. مشيرا إلى أن تبني قرار تفعيل مركز تبادل المعلومات بصنعاء يأتي وفقا لمدونة سلوك جيبوتي .. معرباً عن أمله بأن يتم بدء العمل بالمركز في مطلع العام القادم 2011م ، داعياً الدول المشاركة في اجتماع صنعاء إلى إعطاء المركز الإقليمي في اليمن لتبادل المعلومات نقاط التواصل للمعلومات .. مشيداً بجهود اليمن لإنجاز مدونة سلوك جيبوتي التي تنص المادة الـ 8 منها على إقامة مراكز وطنية لتبادل معلومات لمكافحة القرصنة والسطو المسلح في اليمن وكينيا وتنزانيا .

وأشار إلى أن المركز سيعمل على تدفق المعلومات المتعلقة بالحوادث والقرصنة والسطو المسلح ومشاركة المعلومات ما بين المنظمات المعنية والسلطات المعنية ، وسيجمع المركز ويبحث ويحلل ويبادل المعلومات المنقولة من الأطراف المتعاقدة والمتعلقة بالقرصنة بالمنطقة ."وبين أن المركز يعمل على إعداد الإحصاءات والتقارير بناء على المعلومات المجمعة والمحللة ويوزعها على نقاط التواصل الوطنية بين الأطراف المتعاقدة بمراكز تبادل المعلومات، إضافة إلى أن المركز يعمل على توصيل الإنذارات المناسبة في الوقت المناسب وأي حالة تهديدات أو حوادث تتعلق بالقرصنة والسطو المسلحة وكذا إحصاءات وتقارير مبنية على المعلومات المجمعة والتحاليل ويقوم بتوزيعها لشركات الشحن والمجتمع البحري .

وأضاف المسئول الدولي أن المركز الإقليمي لتبادل المعلومات ومقره الرئيس صنعاء سيقدم كذلك النصح والإرشاد حول الإجراءات الاحتياطية التي تحتاجها السفن التي تعبر المياه التي تكون فيها مخاطر وهجمات القرصنة ، فضلا عن قيام المركز بوظائف أخرى ذات علاقة بمنع القرصنة والسطو المسلح ضد السفن حسب ما يتفق من وقت لآخر من قبل الأطراف المتعاقدة .

حضر اختتام الاجتماع وكيل وزارة النقل للشئون البحرية والموانئ علي محمد الصبحي والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للشئون البحرية عبدالله إبراهيم أبكر وهاني أبو عاني نائب الرئيس التنفيذي للهيئة وعدد من المسئولين في الجهات ذات العلاقة .

يذكر أن الاجتماع الإقليمي الذي نظمته وزارة النقل والهيئة العامة للشئون البحرية خلال الفترة 8 - 10 نوفمبر الحالي ، شارك فيه رؤساء الهيئات البحرية في ثماني دول إلى جانب اليمن الدولة المستضيفة وهي مصر، السعودية، سلطنة عمان، اريتريا، جيبوتي، السودان، الأردن، الإمارات العربية ودول مراقبة تضم كينيا، تنزانيا، اليابان، كوريا الجنوبية، هولندا، فرنسا، الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية، وعدد من الخبراء والمختصين من الاتحاد الأوروبي والمنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة "إيمو" والجهات المعنية بمكافحة القرصنة البحرية.

وناقش الاجتماع الموضوعات المتصلة بمهام المراكز الوطنية ونقاط الاتصال ومهام المركز الإقليمي للتنسيق وتبادل المعلومات بصنعاء كمتطلب مهم من متطلبات المدونة والمقرر افتتاحه رسمياً مطلع العام القادم 2011م .

كما ناقش إقرار آلية المركز الإقليمي ونظامه الإداري وآلية التعاون والتكامل بين المركز الإقليمي والمراكز الوطنية والمعلومات التي سيتم تبادلها وحالة المركز ووضعية الأطقم والتمثيل في المركز من دول الإقليم، وكذا دور المراكز الإقليمية للبحث والإنقاذ ومركز التدريب الإقليمي في جيبوتي.